. @ 184 @

وقد أنشدنيه أبو الربيع بن سالم قال أنشدني القاضي أبو عبد ا بن حميد ولم يسمه .

462 علي بن مسعود بن علي بن مسعود بن إسحاق بن ابراهيم بن عصام الخولاني يكنى أبا الحسن كان فقيها مشاورا حافظا للمدونة بارعا في الوثائق وله حظ وافر من الأدب ولي قضاء ميورقة وهو الذي خرج مع الخطيب بن زيد بن منتيال إلى الأمير أبي الطاهر تميم بن يوسف بن تاشفين في حصار سرقسطة وكلماه عن أهلها بمحضر أبي المغمر السائب بن غرون في مناجزة العدو فجبن عن ذلك وكان انتقاله بالجيوش عنها سبب نجاح الروم إلى أن ملكوها وأنشدنا القاضي أبو إسحاق بن عائشة الميورقي له .

(الموت يقطع ما أصلت من أمل % لو صح عقلي طلبت الفوز في مهل) .

(من أين أرضيك إلا أن توفقني % هيهات هيهات ما التوفيق من قبلي) هكذا أنشدنا أبو إسحاق بن عائشة ببلنسية وكتبناهما عنه ولم يزدنا عليهما وقد غلط في نسبة هذا الشعر إلى ابن عصام هذا ولعله تمثل به وهذان البيتان من قطعة مجودة لغير أولها (الموت يقبض ما أطلقت من أملي % لو صح عقلي طلبت الفوز في مهل) .

(ما ينقضي أمل إلا إلى أمل % فالدهر في ذا وذا لم أخل من شغل)